

الحصن الأحمر للحرف» بعجمان يعزز الموروث مشاريع مستدامة»





نظم مجلس سيدات أعمال عجمان مهرجان «الحصن الأحمر للحرف»، تحت شعار «موروثنا صناعة مستدامة»، مستعرضاً مجموعة واسعة من الفعاليات وورش العمل المصاحبة بهدف التوعية والتعريف بالحرف الإماراتية التقليدية واليدوية، ومناقشة سبل تحويلها إلى مشاريع ومنتجات مبتكرة تنافسية على المستويين المحلي والخارجي.

حضر الفعاليات في حديقة متحف المنامة، د.آمنة خليفة آل علي، رئيسة مجلس سيدات أعمال عجمان، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان، وسالم السويدي مدير عام غرفة عجمان، ود.شفيفة العامري رئيسة اتحاد صاحبات

الأعمال والمهن بدولة الإمارات وعضو مجلس إدارة مجلس سيدات الأعمال العرب، وعائشة خلفان النعيمي نائب رئيس مجلس سيدات أعمال عجمان، وسالم عبدالله بن غليظة مدير إدارة بلدية المنامة، ود. هدى المطروشي رئيس اتحاد الإمارات للخماسي الحديث، وعضوات مجلس إدارة سيدات أعمال الإمارات وعضوات مجلس إدارة سيدات أعمال عجمان، وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية وأصحاب وصاحبات الأعمال، كما استقبل المهرجان أكثر من 200 زائر.

استهلّت الفعاليات بجلسة حوارية بعنوان «من الحرفة إلى الصناعة المستدامة» أدارتها د. آمنة خليفة بمشاركة فاطمة أحمد المغني، ومريم عبدالله الشحي، حيث أكدت د. آمنة خليفة على أهمية الورشة ودورها في استكشاف الحرف اليدوية والتقليدية من منظور عصري، وسبل الارتقاء بهذه الحرف إلى صناعات استثمارية ومهن مستدامة توفر منتجات مبتكرة.

وأوضحت أن المجتمع الإماراتي حريص ومتمسك بالحرف التقليدية واليدوية باعتبارها جزءاً أصيلاً من الموروث الإماراتي، ليسعى المهرجان إلى توفير منصة تفاعلية قادرة على تحويل الحرف التقليدية إلى حرف وصناعات تنافسية ناجحة ذات عائد اقتصادي مشجع.

وأوصت الجلسة الحوارية بأهمية تكثيف الجهود لإطلاق المبادرات الداعمة لتنمية وتعزيز جاذبية المهن التقليدية، وتوفير ورش العمل والدورات التدريبية المتخصصة على أيدي خبراء في هذا المجال، إلى جانب تعزيز وتنمية الدور الحيوي لمجالس سيدات الأعمال في الدولة والجهات الحكومية المعنية بهذا المجال.

واستعرضت الجلسة الحوارية العديد من النماذج الناجحة لمنتجات تقليدية لاقت رواجاً كبيراً داخل وخارج الدولة.

كما أكد الحضور على أهمية الجانب التسويقي في ضمان استدامة ونمو أعمال المشاريع، إلى جانب دور المعارض الداخلية والخارجية في الترويج للمنتج الإماراتي من المهن التقليدية واليدوية المبتكرة.

وشهدت فعاليات المهرجان عدداً من ورش العمل المتخصصة في الحرف اليدوية، ومنها «ورشة هوية التصميم والتطبيق العصري للحرف التقليدية»، ورشة سف خوص النخل، ورشة قرض البراق، ورشة صناعة الكحل، ورشة دق الحنا، وورشة دق الشيل.

وتم تقديم ورشة عمل متخصصة بعنوان «هوية التصميم والتطبيق العصري للحرف التقليدية»، قدمتها شركة «تماشي»، بحيث اطلع الحضور على نبذة حول منتجات الشركة وحرصها على تقديم منتجات عصرية تواكب الحفاظ على الهوية وتمثيل الثقافة، وذلك عبر اعتماد أساليب جديدة في الصناعة التقليدية للمنتجات المحلية.

كما ضم المهرجان معرضاً مصاحباً لمجموعة من صاحبات الأعمال والمشاريع؛ حيث تنوعت منتجات المعرض ما بين منتجات تقليدية من عطور ودخون وملابس وإكسسوارات وهدايا وأطعمة ومشروبات وغيرها من المنتجات.

وخلال فعاليات المهرجان كرمت د. آمنة خليفة آل علي، الشركاء الاستراتيجيين للمهرجان، وتم الإعلان عن الفائزين في مسابقة «التصوير الفوتوغرافي»، تحت شعار «عين على تراثنا»، وتقديم الجوائز لهم، كما شهدت فعاليات المهرجان (العديد من المسابقات وفنون الأداء. (وام

